



مجلة الرافدين للعلوم الرياضية

<https://rsprs.uomosul.edu.iq>



أثر انموذج تسريع التفكير وفق التعلم التعاوني في تعلم بعض المهارات الحركية والتحصيل المعرفي

بكرة القدم للطلاب

الباحث:

مهند محمد كريم

قسم علوم التطبيقية، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة ذي قار، ذي قار، ٦٤٠٠١، العراق

معلومات الارشفة	المخلص
تاريخ الاستلام: ٢٠٢٦ / ٥ / ٢٥	تعد لعبة كرة القدم من الألعاب الجماعية التي تتطلب امتلاك مهارات حركية ومعارف فنية وقانونية تساعد الطالب على حسن الأداء في أثناء التطبيق العملي، ومن هنا برزت أهمية استخدام أنموذج تسريع التفكير بأسلوب التعلم التعاوني داخل الدرس التعليمي، وتمثلت مشكلة البحث بضعف استخدام الأساليب التدريسية الحديثة داخل درس كرة القدم، فضلاً عن وجود ضعف في مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي لدى طلبة السنة الدراسية الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، ويهدف البحث إلى التعرف على أثر أنموذج تسريع التفكير بأسلوب التعلم التعاوني في تعلم بعض المهارات الحركية والتحصيل المعرفي بكرة القدم، التعرف على الفروق في الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم بعض المهارات الحركية والتحصيل المعرفي بكرة القدم.
تاريخ القبول: ٢٠٢٦ / ٧ / ٢٦	استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي، واشتملت عينة البحث على (٥٠) طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع (٢٥) طالباً لكل مجموعة. وتم تطبيق البرنامج التعليمي لمدة (٨) أسابيع.
تاريخ النشر الالكتروني: ٢٠٢٦ / ١٠ / ١٥	وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية في المهارات الحركية والتحصيل المعرفي مقارنة بالمجموعة الضابطة. واستنتج الباحث فاعلية أنموذج تسريع التفكير بأسلوب التعلم التعاوني في تطوير الأداء المهاري والمعرفي لدى الطلبة. وأوصى الباحث بضرورة اعتماد النماذج والأساليب التعليمية الحديثة في تدريس كرة القدم داخل كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.
الكلمات المفتاحية: أنموذج تسريع التفكير التعلم التعاوني المهارات الحركية التحصيل المعرفي كرة القدم	
المراسلة: الاسم: مهند محمد كريم mohanad.sport@utq.edu.iq	



The Effect of the Cognitive Acceleration Model Based on Cooperative Learning on Learning Certain Motor Skills and Cognitive Achievement in Football for Students

Muhanad Mohammed Kareem

mohanad.sport@utq.edu.iq

College of Physical Education and Sport Sciences, University of Thi-Qar, Thi-Qar, 64001, Iraq

Article information

Article history:

Received:25/05/2026

Accepted:26/07/2026

Published online:15/10/2026

Keywords:

Accelerated Thinking Model

Cooperative Learning

Motor Skills

Cognitive Achievement

Football

Correspondence:

Muhanad Mohammed Kareem

mohanad.sport@utq.edu.iq

Abstract

Football is a team sport that requires students to have motor skills as well as technical and rule-related knowledge to perform effectively in practice. Therefore, employing the Accelerated Thinking Model based on Cooperative Learning has become an important instructional approach in football education. The research problem was the limited use of modern teaching strategies in football classes, along with low levels of motor skill performance and cognitive achievement among third-year students in the College of Physical Education and Sport Sciences. The study aimed to investigate the effect of the Accelerated Thinking Model based on Cooperative Learning on learning selected football motor skills and cognitive achievement, and to identify differences between the experimental and control groups in the post-tests.

The researcher adopted an experimental design with two equivalent groups using pre-test and post-test measurements. The study sample consisted of 50 students, who were randomly assigned to an experimental group ($n = 25$) and a control group ($n = 25$). The researchers implemented the educational program over eight weeks.

The results demonstrated that the experimental group significantly outperformed the control group in both motor skill performance and cognitive achievement. The study concluded that the Accelerated Thinking Model based on Cooperative Learning is an effective instructional approach for enhancing students' motor skills and cognitive achievement in football. Accordingly, the researcher recommends adopting modern instructional models and teaching strategies in football education within Colleges of Physical Education and Sport Sciences..

DOI:(10.33899/rjss.v29i91.63429), ©Authors, 2026, College of Physical Education and Sport Sciences, University of Mosul.

This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

١ - التعريف بالبحث :

١-١ المقدمة وأهمية البحث :

شهدت طرائق تدريس التربية الرياضية في السنوات الأخيرة تطوراً ملحوظاً من خلال اعتماد النماذج والأساليب التعليمية الحديثة التي تهدف الى ان يكون الطالب المحور الأساسي في العملية التعليمية، حيث لم يعد دور المدرس مقتصرًا على عرض المهارة وشرحها فقط بل أصبح من الضروري استخدام أساليب تعليمية تساعد الطلبة على التفكير والمشاركة والتفاعل في أثناء عملية التعلم، لما لذلك من دور أساسي في تطوير مستوى الأداء الحركي والتحصيل المعرفي وتثبيت التعلم بصورة أفضل.

ويعد أنموذج تسريع التفكير من النماذج التعليمية الحديثة التي تهتم بتنمية التفكير وتنظيم دور المتعلم في الوحدة التعليمية بالشكل الذي يساعد الطلبة على المشاركة الفاعلة والتفاعل مع المواقف التعليمية المختلفة، فضلاً عن تنمية قدرتهم على تحليل الأداء الحركي وفهم الجوانب المعرفية المرتبطة بالمهارات المتعلمة وإيجاد الحلول التعليمية المناسبة في أثناء الوحدة التعليمية، كما أن استخدام أسلوب التعلم التعاوني داخل الوحدة التعليمية يسهم في زيادة التفاعل بين الطلبة وتبادل الخبرات والمعلومات فيما بينهم، الأمر الذي يساعد على تحسين التعلم الحركي ورفع مستوى التحصيل المعرفي بصورة أفضل.

وتعد لعبة كرة القدم من الألعاب الجماعية التي تتطلب امتلاك مستوى جيد من المهارات الحركية والمعارف الخاصة بالجوانب الفنية والقانونية للعبة، إذ إن نجاح الطالب في أداء المهارات المختلفة لا يعتمد على الجانب الحركي فقط، وإنما يرتبط بقدرته على فهم خطوات الأداء الصحيح وإدراك المواقف التعليمية في أثناء التطبيق العملي، كما أن التحسن السريع الذي شهدته اللعبة أدى إلى ضرورة اعتماد أساليب تدريسية حديثة تسهم في تطوير الأداء المهاري والتحصيل المعرفي لدى الطلبة. وتكمن أهمية البحث في إعداد وحدات تعليمية تعتمد أنموذج تسريع التفكير بأسلوب التعلم التعاوني، والتعرف على أثرها في تعلم بعض المهارات الحركية والتحصيل المعرفي بكرة القدم لدى طلبة السنة الدراسية الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، فضلاً عن إمكانية الاستفادة من نتائج البحث في تطوير أساليب تدريس كرة القدم في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.

١-٢ مشكلة البحث:

من خلال متابعة الباحث لدرس كرة القدم لطلبة السنة الدراسية الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، لاحظ وجود تفاوت في مستوى أداء بعض المهارات الحركية لدى الطلبة، فضلاً عن وجود ضعف في سرعة التعلم ودقة الأداء أثناء تنفيذ المهارات داخل الوحدة التعليمية، إضافة إلى انخفاض مستوى التحصيل المعرفي المرتبط بالجوانب الفنية والقانونية والخطوات التعليمية الخاصة بمهارات كرة القدم، ويعزو الباحث ذلك إلى اعتماد بعض الأساليب المتبعة التي تعتمد بصورة كبيرة على الشرح المباشر والطريقة الأمرية والتلقين وقلة إشراك الطلبة في التفكير والتفاعل في أثناء عملية التعلم. كما أن طبيعة المهارات الحركية بكرة القدم تتطلب من الطالب القدرة على الربط بين التفكير والأداء الحركي وفهم الجوانب المعرفية المرتبطة بالمهارة، واتخاذ القرار المناسب في أثناء التطبيق العملي، الأمر الذي يحتاج إلى استخدام نماذج وأساليب تدريسية حديثة تساعد على زيادة التفاعل داخل الدرس، وتحفز الطلبة على المشاركة والتعاون في أثناء التعلم إلا أن الواقع التعليمي يشير إلى قلة الاهتمام في استخدام النماذج التعليمية الحديثة، ومنها أنموذج تسريع التفكير بأسلوب التعلم التعاوني في محاضرات كرة القدم في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.

ومن هنا برزت مشكلة البحث في التعرف على أثر أنموذج تسريع التفكير بأسلوب التعلم التعاوني في تعلم بعض المهارات الحركية والتحصيل المعرفي بكرة القدم لدى طلبة السنة الدراسية الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

٣-١ أهداف البحث:

١. إعداد وحدات تعليمية على وفق أنموذج تسريع التفكير بأسلوب التعلم التعاوني لتعلم بعض المهارات الحركية والتحصيل المعرفي بكرة القدم للطلاب.
٢. التعرف على الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم بعض المهارات الحركية والتحصيل المعرفي بكرة القدم للطلاب.
٣. التعرف على الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية في تعلم بعض المهارات الحركية والتحصيل المعرفي بكرة القدم.

٤-١ فروض البحث:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم بعض المهارات الحركية والتحصيل المعرفي بكرة القدم ولمصلحة الاختبار البعدي.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية في تعلم بعض المهارات الحركية والتحصيل المعرفي بكرة القدم ولمصلحة المجموعة التجريبية.

٥-١ مجالات البحث:

- المجال البشري: طلبة السنة الدراسية الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ذي قار.
- المجال الزمني: للعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦.
- المجال المكاني: الملاعب الخارجية التابعة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ذي قار.

٦-١ مصطلحات البحث:

- تسريع التفكير: هو أنموذج تعليمي يهدف إلى تنمية عمليات التفكير من خلال أنشطة تعليمية تساعد المتعلم على سرعة معالجة المعلومات وحل المشكلات. [1]
- التعلم التعاوني: هو أسلوب تدريسي يعمل فيه المتعلمون ضمن مجموعات صغيرة متعاونة لتحقيق أهداف تعليمية مشتركة. [2]
- المهارات الحركية: هي الحركات الأساسية التي يكتسبها المتعلم بالممارسة والتدريب، وتتميز بالدقة والتوافق والسرعة في الأداء. [3]
- التحصيل المعرفي: هو مقدار ما يكتسبه المتعلم من معلومات ومفاهيم نتيجة العملية التعليمية، ويقاس بالاختبارات المعرفية. [4]

٢ - الدراسات السابقة:

٢-١ دراسة (عبد الرحيم، ٢٠٢٤): "أثر تمارينات مهارية بأسلوب التعلم السريع في تعلم مهارة الإرسال بالتنس للطالبات. [5]

هدفت الدراسة إلى إعداد تمارينات مهارية على وفق أسلوب التعلم السريع لتعليم مهارة الإرسال في التنس، والتعرف على أثر هذه التمارينات في تحسين تعلم المهارة لدى طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، فضلاً عن الكشف عن مقدار التطور الذي يحققه هذا الأسلوب مقارنة بمستوى الطالبات قبل تنفيذ البرنامج التعليمي، استخدمت الباحثة **المنهج التجريبي** بتصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبارين القبلي والبعدي، لكونه الأنسب للكشف عن تأثير التمارينات المهارية بأسلوب التعلم السريع في المتغير التابع، وتحقيق أهداف الدراسة بصورة دقيقة من خلال مقارنة نتائج الاختبارين القبلي والبعدي، تكون مجتمع الدراسة من طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، أما عينة الدراسة فبلغت (١٠) طالبات مثلن ما نسبته (٥٠%) من مجتمع البحث، وتم اختيارهن بالطريقة العمدية لتطبيق البرنامج التعليمي وإجراء القياسات القبلية والبعدية عليهن، اعتمدت الباحثة اختبار مهارة الإرسال في التنس لقياس مستوى تعلم الطالبات، إلى جانب الأدوات والأجهزة الخاصة بتنفيذ التمارينات والاختبارات العملية، والتي شملت ملعب التنس، والمضارب، والكرات، والأدوات المساعدة اللازمة لتنفيذ البرنامج التعليمي وقياس نتائج الأداء المهاري، بدأت الباحثة بإجراء الاختبارات القبلية لقياس مستوى أداء الطالبات في مهارة الإرسال، ثم أعدت مجموعة من التمارينات المهارية على وفق أسلوب التعلم السريع، وجرى تنفيذها خلال البرنامج التعليمي باستخدام مواقف تعليمية تعتمد على التفاعل والمشاركة وتنوع الأنشطة التعليمية. وبعد انتهاء مدة البرنامج أجريت الاختبارات البعدية في الظروف نفسها التي نُفذت فيها الاختبارات القبلية، ثم عولجت البيانات إحصائياً للمقارنة بين نتائج القياسين القبلي والبعدي، أظهرت نتائج الدراسة وجود تحسن معنوي في تعلم مهارة الإرسال لدى الطالبات بعد تطبيق التمارينات المهارية بأسلوب التعلم السريع، وظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لمصلحة الاختبار البعدي، مما يؤكد فاعلية البرنامج التعليمي في تطوير مستوى الأداء المهاري.

٢-٢ دراسة (محمد، ٢٠٢٤): تأثير منهج تعليمي على وفق أنموذج تسريع التفكير في تعلم الضربة الطائرة الأمامية والخلفية بالتنس. [6]

هدفت الدراسة إلى إعداد منهج تعليمي على وفق أنموذج تسريع التفكير لتعليم الضربة الطائرة الأمامية والخلفية في لعبة التنس، والتعرف على أثر هذا المنهج في تعلم المهارتين، فضلاً عن المقارنة بين تأثير المنهج التعليمي المقترح والمنهج الاعتيادي المستخدم في تعلم الضربتين، بهدف تحديد أيهما أكثر فاعلية في تحسين مستوى الأداء المهاري لدى اللاعبين الناشئين، استخدمت الباحثة **المنهج التجريبي** بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي، لكونه أكثر المناهج ملاءمة للكشف عن أثر المتغير المستقل (أنموذج تسريع التفكير) في المتغير التابع (تعلم الضربة الطائرة الأمامية والخلفية)، مع ضمان المقارنة الدقيقة بين نتائج المجموعتين التجريبيتين والضابطة، تكون مجتمع

الدراسة من لاعبي المركز التدريبي بالتنس في محافظة كربلاء بأعمار (١٣-١٥) سنة للموسم التدريبي (٢٠٢١)، والبالغ عددهم (١٢) لاعباً. وقد استخدمت الباحثة أسلوب الحصر الشامل، ثم قسمت العينة عشوائياً إلى مجموعتين متكافئتين، تجريبية وضابطة، بواقع (٦) لاعبين لكل مجموعة، بعد التأكد من تكافؤهما إحصائياً في الاختبارات القبلية، اعتمدت الباحثة مجموعة من الأجهزة والأدوات الرياضية، منها ملعب التنس، ومضارب وكرات من نوع (Wilson)، وأقماع تدريبية، وشريط قياس، وساعة توقيت، وحاسوب، واستمارات تسجيل البيانات، فضلاً عن الاختبارات المهارية الخاصة بقياس دقة أداء الضربة الطائرة الأمامية والخلفية، والتي اعتمدت على تنفيذ عشر محاولات وتسجيل الدرجات على وفق مناطق محددة داخل الملعب، حددت الباحثة مجتمع البحث، ثم أجرت اختبارات التكافؤ للمجموعتين قبل تنفيذ التجربة، وبعد ذلك أعدت المنهج التعليمي على وفق أنموذج تسريع التفكير وطبقته على المجموعة التجريبية، في حين خضعت المجموعة الضابطة للمنهج الاعتيادي. وبعد انتهاء مدة البرنامج التعليمي، أجريت الاختبارات البعدية بالظروف نفسها التي نفذت فيها الاختبارات القبلية، ثم عولجت البيانات إحصائياً للمقارنة بين نتائج المجموعتين وبيان أثر البرنامج التعليمي في تعلم المهارتين، أظهرت نتائج الدراسة أن المنهج التعليمي على وفق أنموذج تسريع التفكير أدى إلى تحسين تعلم الضربة الطائرة الأمامية والخلفية بصورة معنوية، وتفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية، مما يدل على فاعلية الأنموذج في تطوير الأداء المهاري لدى اللاعبين الناشئين.

٣- إجراءات البحث:

٣-١ منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة مشكلة البحث وتحقيق أهدافه، إذ اعتمد تصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي، لما يتمتع به هذا التصميم من قدرة على إظهار أثر المتغير المستقل في المتغير التابع بصورة دقيقة، فضلاً عن ملاءمته للدراسات الخاصة بطرائق التدريس والتعلم الحركي. [7]

٣-٢ عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية بأسلوب القرعة من طلبة السنة الدراسية الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ذي قار، إذ بلغ عدد أفراد العينة (٥٠) طالباً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين:

- مجموعة تجريبية بلغ عددها (٢٥) طالباً.
- مجموعة ضابطة بلغ عددها (٢٥) طالباً.

وقد خضعت المجموعة التجريبية إلى الوحدات التعليمية المعدة على وفق أنموذج تسريع التفكير بأسلوب التعلم التعاوني، في حين تعلمت المجموعة الضابطة على وفق الأسلوب المتبع من قبل مدرس المادة.

جدول (١) تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المهارات الحركية

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	س	ع	س	ع	المحتسبة

الدحرجة	ثانية	١١.٨٤	٠.٩٦	١١.٧٣	١.٠١	٠.٦٢	غير دال
المناوله	درجة	١٤.٢٦	١.٣٢	١٤.٠٨	١.٢٨	٠.٤٣	غير دال
التهديف	درجة	١٣.١١	١.٢٧	١٢.٩٥	١.١٩	٠.٣٢	غير دال
السيطرة على الكرة	درجة	١٥.٣٧	١.١١	١٥.٢١	١.١٥	٠.١٧	غير دال
التحصيل المعرفي	درجة	١٢.٤٤	١.٥٤	١٢.١٨	١.٦١	٠.٥٣	غير دال

تشير نتائج الجدول (١) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات الحركية قيد الدراسة، مما يدل على تكافؤ المجموعتين قبل البدء بتنفيذ التجربة.

٣-٣ الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة:

اعتمد الباحث مجموعة من الأدوات والأجهزة والوسائل التعليمية الخاصة بتنفيذ الوحدات التعليمية والاختبارات المهارية بكرة القدم إذ تضمنت:

- ملعب كرة قدم قانوني.
- كرات قدم قانونية.
- شواخص وأقماع تدريبية.
- صافرة.
- ساعة توقيت إلكترونية.
- شريط قياس.
- استمارات تسجيل النتائج.
- وسائل عرض وتوضيح داخل الوحدات التعليمية.
- المصادر العربية والأجنبية.
- فريق العمل المساعد.

٤-٣ الاختبارات المستخدمة في البحث:

اعتمد الباحث مجموعة من الاختبارات المهارية الخاصة بكرة القدم بما يتلاءم مع طبيعة المهارات الحركية قيد الدراسة، وهي:

- اختبار الدحرجة بين الشواخص لقياس سرعة ودقة الدحرجة بالكرة، ووحدة القياس الثانية.
- اختبار المناولة نحو هدف محدد لقياس دقة المناولة، ووحدة القياس الدرجة.
- اختبار التهديف على المرمى المقسم لقياس دقة التهديف، ووحدة القياس الدرجة.
- اختبار السيطرة على الكرة لقياس دقة الاستلام والسيطرة، ووحدة القياس الدرجة.
- اختبار التحصيل المعرفي بكرة القدم لقياس مستوى المعرفة لدى الطلبة بالجوانب الفنية والقانونية والخطوات التعليمية الخاصة بمهارات كرة القدم، ووحدة القياس الدرجة.

٥-٣ التجربة الاستطلاعية:

أجرى الباحث التجربة الاستطلاعية بتاريخ ٢٠٢٦/١/٥ على عينة مكونة من (٦) طلاب من خارج عينة البحث، وذلك لغرض التعرف على أهم المعوقات والصعوبات التي قد تواجه تنفيذ التجربة الرئيسية، فضلاً عن التأكد من صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة ومدى ملائمة الاختبارات المهارية واختبار التحصيل المعرفي لعينة البحث.

كما هدفت التجربة الاستطلاعية إلى التعرف على الزمن المستغرق لتنفيذ الاختبارات، وتنظيم عمل فريق العمل المساعد، والتأكد من وضوح التعليمات الخاصة بالاختبارات، فضلاً عن معرفة مدى استجابة الطلبة للوحدات التعليمية المعدة على وفق أنموذج تسريع التفكير بأسلوب التعلم التعاوني، والتأكد من وضوح فقرات اختبار التحصيل المعرفي ومدى ملائمتها للمستوى العلمي للطلبة.

٦-٣ إجراءات التجربة الرئيسية:

١-٦-٣ الاختبارات القبليّة:

أجرى الباحث الاختبارات القبليّة للمجموعتين التجريبيّة والضابطة بتاريخ ٢٠٢٦/٢/١ في القاعة الرياضية المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ذي قار قبل البدء بتنفيذ الوحدات التعليمية، وذلك للتعرف على مستوى الطلبة في المهارات الحركية والتحصيل المعرفي قيد الدراسة، مع مراعاة تثبيت الظروف الخاصة بالاختبارات من حيث المكان والزمان والأدوات المستخدمة وطريقة التنفيذ. كما تم تطبيق اختبار التحصيل المعرفي للتعرف على مستوى معرفة الطلبة بالجوانب الفنية والقانونية الخاصة بمهارات كرة القدم.

٢-٦-٣ الوحدات التعليمية وفق أنموذج تسريع التفكير بأسلوب التعلم التعاوني:

أعد الباحث وحدات تعليمية على وفق أنموذج تسريع التفكير بأسلوب التعلم التعاوني بهدف تعلم بعض المهارات الحركية والتحصيل المعرفي بكرة القدم، إذ استمر تنفيذ البرنامج لمدة (٨) أسابيع وبواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع.

واعتمد الباحث على تقسيم الطلبة إلى مجاميع تعاونية صغيرة من أجل زيادة التفاعل والتعاون داخل الوحدة التعليمية، فضلاً عن تشجيع الطلبة على التفكير والمناقشة في أثناء الأداء الحركي.

كما تضمنت الوحدات التعليمية مراحل أنموذج تسريع التفكير من خلال تهيئة الطلبة للمهارة، ثم عرض مواقف تعليمية تتطلب التفكير والتعاون، بعدها الانتقال إلى التطبيق العملي وتصحيح الأخطاء وإعطاء التغذية الراجعة، فضلاً عن ربط المهارات بمواقف لعب مشابهة لما يحدث في أثناء المباراة.

جدول (٢) يبين أسس اعداد البرنامج التعليمي وفق أنموذج تسريع التفكير بأسلوب التعلم التعاوني

الفقرة	التفاصيل
الأنموذج المستخدم	أنموذج تسريع التفكير
الأسلوب المستخدم	التعلم التعاوني
مدة البرنامج	(٨) أسابيع
عدد الوحدات الأسبوعية	وحدتان
زمن الوحدة التعليمية	(٩٠) دقيقة

المهارات المستخدمة	الدرجة، المناولة، التهديف، الاستلام والسيطرة
طبيعة التمرينات	فردية وجماعية ومركبة
آلية التنفيذ	مجاميع تعاونية مع تبادل الأدوار والتغذية الراجعة

٣-٦-٣ اختيار التحصيل المعرفي:

اعتمد الباحث اختبار التحصيل المعرفي الذي أعده (ديري، ٢٠١٣) في رسالته الموسومة : تأثير أسلوب الوسائط المتعددة في تعلم بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي بكرة القدم لطلاب كلية التربية الرياضية، وقد تألف الاختبار من (٣٠) فقرة، وبدرجة كلية مقدارها (٣٠) درجة، إذ تُمنح درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة.[8]

٣-٦-٤ الاختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من تنفيذ الوحدات التعليمية أجرى الباحث الاختبارات البعدية بتاريخ ٢٠٢٦/٤/٥ للمجموعتين التجريبية والضابطة، مع مراعاة توفير الظروف نفسها التي تم اعتمادها في الاختبارات القبليّة، وذلك لغرض المقارنة بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية. كما تم تطبيق اختبار التحصيل المعرفي بعد انتهاء البرنامج التعليمي للتعرف على مدى التطور الحاصل في مستوى المعرفة لدى الطلبة بالجوانب المرتبطة بمهارات كرة القدم.

٣-٧ الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات واستخراج النتائج، إذ تم اعتماد الوسائل الإحصائية الآتية:

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الالتواء.
- اختبار (ت) للعينات المترابطة.
- اختبار (ت) للعينات المستقلة.
- النسبة المئوية.

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٤-١ عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمهارات الحركية في البحث للمجموعة التجريبية:

جدول (٣)

يبين نتائج الفروق بين الاختبارين القبلي والبدي للمجموعة التجريبية في المهارات الحركية

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البدي		قيمة (T)	مستوى الدلالة
		س	ع	س	ع		
الدرجة	ثانية	١١.٨٤	٠.٩٦	٨.٧١	٠.٦٤	٦.٢٤	دال

أثر انموذج تسريع التفكير وفق التعلم التعاوني في تعلم بعض المهارات الحركية والتحصيل المعرفي ...

المناولة	درجة	١٤.٢٦	١.٣٢	١٨.٩٤	١.٠٨	٦.٨٣	دال
التهديف	درجة	١٣.١١	١.٢٧	١٧.٥٢	٠.٩٥	٦.٤١	دال
السيطرة على الكرة	درجة	١٥.٣٧	١.١١	١٩.٨٥	٠.٨٧	٦.٩٢	دال
التحصيل المعرفي	درجة	١٢.٤٤	١.٥٤	١٨.٧٣	١.١٦	٧.١١	دال

٢-٤ عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمهارات الحركية في البحث للمجموعة الضابطة:

جدول (٤)

يبين نتائج الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدية للمجموعة الضابطة في المهارات الحركية

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (T)	مستوى الدلالة
		س	ع	س	ع		
الدحرجة	ثانية	١١.٧٣	١.٠١	١٠.٤٤	٠.٩٢	٢.٦٣	دال
المناولة	درجة	١٤.٠٨	١.٢٨	١٥.٦٦	١.١٧	٢.٤٧	دال
التهديف	درجة	١٢.٩٥	١.١٩	١٤.٤٢	١.٠٨	٢.٣٥	دال
السيطرة على الكرة	درجة	١٥.٢١	١.١٥	١٦.٨٣	١.٠٢	٢.٥٦	دال
التحصيل المعرفي	درجة	١٢.١٨	١.٦١	١٤.٣٧	١.٤٢	٢.٧٤	دال

٣-٤ عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية للمهارات الحركية في البحث للمجموعتين التجريبية والضابط:

جدول (٥)

يبين نتائج الفروق في الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات الحركية

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (T)	مستوى الدلالة
		س	ع	س	ع		
الدحرجة	ثانية	٨.٧١	٠.٦٤	١٠.٤٤	٠.٩٢	٥.١٦	دال
المناولة	درجة	١٨.٩٤	١.٠٨	١٥.٦٦	١.١٧	٥.٧٤	دال
التهديف	درجة	١٧.٥٢	٠.٩٥	١٤.٤٢	١.٠٨	٥.٤٨	دال
السيطرة على الكرة	درجة	١٩.٨٥	٠.٨٧	١٦.٨٣	١.٠٢	٥.٩٢	دال
التحصيل المعرفي	درجة	١٨.٧٣	١.١٦	١٤.٣٧	١.٤٢	٦.٢٨	دال

٤-٤ مناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة:

من خلال عرض نتائج الجدول (٥) الخاص بالمجموعة التجريبية يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولمصلحة الاختبار البعدي في جميع المهارات الحركية والتحصيل المعرفي، ويعزو الباحث ذلك إلى فاعلية الوحدات التعليمية المعدة على وفق أنموذج تسريع التفكير بأسلوب التعلم التعاوني، وتشير الدراسات في هذا المجال ان استخدام وحدات تعليمية على وفق أساليب ونماذج حديثه من شأنها تسهم في زيادة تفاعل الطلبة داخل المحاضرة وإعطائهم دوراً أكبر في أثناء عملية التعلم.[9]، مما أسهم بصورة إيجابية على مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي لديهم. ويرى الباحث أن اعتماد أسلوب التعلم التعاوني ساعد الطلبة على تبادل الخبرات والمعلومات بينهم أثناء أداء التمرينات التعليمية على وفق انموذج تسريع التفكير، فضلاً عن المناقشة المستمرة داخل المجاميع التعاونية، مما أسهم في زيادة فهم الطلبة للمهارات الحركية والجوانب الفنية المرتبطة بها وبالتالي ساعد افراد مجموعة البحث التجريبية على تحسين مستوى التحصيل المعرفي لديهم إلى جانب التطور الحاصل في الأداء المهاري. [10]

كما أن مراحل أنموذج تسريع التفكير كان لها دور واضح في إشراك الطلبة بصورة فعالة داخل الوحدة التعليمية، حيث لم يقتصر دور الطالب على تنفيذ المهارة فقط؛ بل أصبح يفكر ويحلل ويقارن بين الأداء الصحيح والخطأ في أثناء التطبيق العملي، وهذا الذي ساعد على تثبيت التعلم وتحسين مستوى الأداء في مهارات الدرجة والمناولة والتهديف والاستلام والسيطرة على الكرة.

أما نتائج الجدول (٤) الخاص بالمجموعة الضابطة فقد أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولمصلحة الاختبار البعدي أيضاً، ويعزو الباحث ذلك إلى الاستمرارية في العملية التعليمية والتكرار للمهارات خلال مدة البرنامج التعليمي، فضلاً عن دور المدرس في شرح المهارات وتصحيح الأخطاء في أثناء الوحدة التعليمية. فالانتظام التدريس والتكرار والتصحيح من شأنه يحدث تغيرات إيجابية في سلوك المتعلمين. [11] إلا أن هذا التطور كان أقل من المجموعة التجريبية، بسبب اعتماد الأسلوب المتبع الذي يقل فيه دور الطالب في التفكير والمناقشة والتفاعل في أثناء التعلم.

ويلاحظ من نتائج الجدول (٥) الخاص بالاختبارات البعدية وجود تفوق واضح للمجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في جميع المهارات الحركية والتحصيل المعرفي، ويعزو الباحث ذلك إلى فاعلية أنموذج تسريع التفكير بأسلوب التعلم التعاوني في توفير بيئة تعليمية مناسبة للتعلم. يرى الباحثين في هذا الشأن ان أساليب التدريس الحديثة ممكن ان تسهم في المساعدة على التفاعل والمشاركة، وتبادل الخبرات في أثناء التعلم، [12] الأمر الذي أدى إلى تحسين الأداء المهاري ورفع مستوى التحصيل المعرفي بصورة أفضل مقارنة بالأسلوب المتبع. [13]

كما يرى الباحث أن التنوع في التمرينات وطبيعة المواقف التعليمية التي اعتمدت على التفكير والمناقشة والعمل الجماعي ساعدت الطلبة على فهم المهارات بصورة أعمق، فضلاً عن زيادة قدرتهم

على استيعاب الجوانب الفنية والقانونية الخاصة بمهارات كرة القدم، وهو ما انعكس بصورة إيجابية على نتائج التحصيل المعرفي لدى أفراد المجموعة التجريبية. [14]

٤ – الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

- أسهم أنموذج تسريع التفكير بأسلوب التعلم التعاوني في تطوير مستوى تعلم بعض المهارات الحركية بكرة القدم لدى طلبة السنة الدراسية الثالثة بصورة أفضل مقارنة بالأسلوب المتبع.
- ساعدت الوحدات التعليمية المعدة على وفق أنموذج تسريع التفكير على زيادة تفاعل الطلبة ومشاركتهم داخل الوحدة التعليمية، الأمر الذي انعكس بصورة إيجابية على مستوى الأداء المهاري لديهم.
- أدى استخدام أسلوب التعلم التعاوني إلى زيادة التعاون وتبادل الخبرات والمعلومات بين الطلبة في أثناء تنفيذ التمرينات والأنشطة التعليمية.
- أسهمت مراحل أنموذج تسريع التفكير في تحسين قدرة الطلبة على التفكير والتحليل في أثناء الأداء الحركي، مما ساعد على تثبيت التعلم وتقليل الأخطاء في أثناء التطبيق العملي.
- حقق أفراد المجموعة التجريبية تطوراً واضحاً في مستوى التحصيل المعرفي المرتبط بالجوانب الفنية والقانونية والخطوات التعليمية الخاصة بمهارات كرة القدم.

٥-٢ التوصيات:

- اعتماد أنموذج تسريع التفكير بأسلوب التعلم التعاوني في تدريس كرة القدم داخل كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- الاهتمام باستخدام النماذج والأساليب التدريسية الحديثة التي تساعد على زيادة تفاعل الطلبة ومشاركتهم في أثناء عملية التعلم.
- التأكيد على تنمية الجانب المعرفي إلى جانب تعلم المهارات الحركية لما له من أهمية في تحسين مستوى الأداء لدى الطلبة.
- إقامة دورات وورش عمل لمدرسي التربية الرياضية للتعريف بآلية تطبيق أنموذج تسريع التفكير وأساليب التعلم الحديثة داخل الدرس.
- إجراء دراسات مشابهة على ألعاب رياضية أخرى ومتغيرات مختلفة للتعرف على فاعلية أنموذج تسريع التفكير في مجالات رياضية متنوعة.

References :

- [1]. Mohammed, S. H. (2021). The effect of an educational approach based on the thinking acceleration model in learning the forehand and backhand stroke in tennis. *Journal of Sports Sciences, College of Physical Education and Sports Sciences, University of Diyala*, 13(47), p87. [In Arabic]

- [2]. Hafni, M. K. (2023). The effect of using kinesthetic intelligence strategies in teaching social and environmental studies on developing some geographical concepts and fine motor skills among sixth-grade primary school students with mental disabilities who are capable of learning. *Journal of the Faculty of Education, Assiut University*, 39(1), 66. [In Arabic]
- [3]. Jasib, M. A. (2024). The effect of specific exercises on developing motor coordination and learning passing and dribbling skills in futsal for female students. *Wasit Journal of Mathematical Sciences*, 22(5), 96. [In Arabic]
- [4]. Saeed, R. A., Amish, S. R., & Salman, I. S. (2024). The effect of an educational curriculum based on the Schmack model on cognitive achievement and learning the skills of passing and dribbling with a football for students. *Wasit Journal of Mathematical Sciences*, 19(2) p550. [In Arabic]
- [5]. Abdul Rahim, M, Abdul K. (2024). The Effect of Skill Exercises Using the Accelerated Learning Method on Learning the Tennis Serve Skill for Female Students. *Al-Fath Journal, Volume (28), Issue (4), University of Diyala*. [In Arabic]
- [6]. Mohammed, Sh, H. (2024). The Effect of an Educational Curriculum Based on the Accelerated Thinking Model on Learning the Forehand and Backhand Volleyball in Tennis. *Journal of Sports Sciences*, 13. *University of Sulaimani, College of Physical Education and Sports Sciences*. [In Arabic]
- [7]. El Shrejh, H. F. S., Mohamed Ibrahim, O., & Refaat Nakhil, W. (2024). The impact of the visual thinking strategy to develop skill performance in art education for ninth grade students in the State of Kuwait. *Journal of Faculty of Education-Assiut University*, 40(8.2),p 219.
- [8]. Diri, Ali Mohson (2013). The effect of the multimedia method on learning some basic football skills and cognitive achievement among students of the College of Physical Education. Unpublished master's thesis, College of Physical Education and Sports Sciences, University of Al-Qadisiyah, p89. [In Arabic]
- [9]. Hameed, S. A., & Alloun, N. M. (2025). The effect of educational exercises with the Edga model on the performance of the skills of preparation and overwhelming volleyball beating for students. *Journal of Physical Education*, 37(1), p37.
- [10]. Kelly, A. (2023). *Talent identification and development in youth soccer: A guide for researchers and practitioners*. Taylor & Francis, p73.
- [11]. Zhou, T., Zhang, Y., Wang, X., & Liu, H. (2023). Focusing on the value of cooperative learning in physical education: A bibliometric analysis. *Frontiers in Psychology*, 14, p261-280.
- [12]. Khader Abbas, I. A., Mushref, A. J., & Ameen, M. J. (2024). The effect of corrective exercises accompanied by mechanical feedback on some kinematic indicators and learning how to perform volleyball spiking for students. *Journal of Studies & Researches of Sport Education*, 34(3), p43.
- [13]. Habeeb, M. M., & Kiasm, M. A. (2025). The effect of using cooperative learning on learning some football skills for the deaf and dumb. *Saudi Research Journal of Medical and Health Sciences*,p230.

أثر انموذج تسريع التفكير وفق التعلم التعاوني في تعلم بعض المهارات الحركية والتحصيل المعرفي ...

- [14]. Abdel-Hassan, W. S., & Kadhim, A. A. (2020). Evaluation of psychological skills and effect of an educational curriculum with a model to accelerate thinking in the arbitrary performance of students with handball. *Indian Journal of [Journal title incomplete]*, 86, p14.

ملحق (١)

انموذج وحدة تعليمية التي طبقتها المجموعة التجريبية

أقسام الوحدة التعليمية	الزمن	إجراءات أنموذج تسريع التفكير	دور التعلم التعاوني
القسم التحضيري	١٥ دقيقة	تهيئة الطلبة وطرح أسئلة مثيرة للتفكير حول المهارة المراد تعلمها	تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة
عرض المهارة	١٠ دقائق	عرض المهارة وبيان النقاط الفنية والأخطاء الشائعة	مناقشة أفراد المجموعة لطريقة الأداء الصحيح
النشاط التفكير	١٥ دقيقة	إعطاء موقف أو مشكلة حركية، مثل: كيف نؤدي المناولة بدقة أثناء الضغط؟	كل مجموعة تقترح حلولاً وتناقشها
التطبيق العملي	٣٥ دقيقة	تنفيذ التمرينات الخاصة بالمهارة مع التفكير في الأداء وتصحيح الأخطاء	أداء التمرينات بصورة جماعية وتبادل الأدوار
التقويم والتغذية الراجعة	١٠ دقائق	سؤال الطلبة عن أسباب النجاح أو الخطأ في الأداء	عرض ملاحظات كل مجموعة
الختام	٥ دقائق	تلخيص أهم النقاط الفنية والمعرفية للمهارة	تأكيد التعاون بين أفراد المجموعة